

١- تطوير التعليم أهداف وآليات

أ. د. عبد الله عمن بافيل / وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا و البحث العلمي

تحتل مسألة تطوير التعليم العالي باهتمام بالغ من جميع دول العالم بما فيها الدول المتقدمة ، فضلاً عن الدول النامية التي تحاول أن تلحق بركب الحضارة التقنية في هذا العصر . ومن هنا فإن تطوير التعليم العالي في هذا الوطن المعطاء يأتي من الرغبة في إرساء دعائم التطور والتحديث ، وتوفير مقومات الإبداع والابتكار ، في عالم تتسارع فيه منتجات العقل البشري في العلوم والتقنية .

إن هناك حاجة ماسة لتطوير المهارات البشرية المتخرجة من الجامعات لتنمية الكوادر القادرة على التعامل مع مخرجات هذا العصر والتكيف مع نتائجه . كما إن ضرورة ربط التعليم الجامعي بالاهتمامات والحاجات اليومية لكل أبناء المجتمع يجعل من الضروري إعادة النظر في جعل مخرجات التعليم العالي ملائمة لسوق العمل . كل هذا يعني في النهاية ضرورة تطوير التعليم الجامعي بغية ضمان الجودة .

والورقة الحالية تقدم نبذة موجزة عن الوضع الراهن للتعليم العالي في المملكة (في الجامعات الحكومية والجامعات الأهلية والمعاهد الأخرى) مع بيان النقاط الإيجابية الحالية ، وكذلك بيان نقاط القصور التي تستدعي التغيير والتي تنبثق عنها أهمية التطوير ، كما توضح هذه الورقة العوامل المؤثرة على التطوير لتصل في النهاية إلى وضع آليات التطوير المنشود وخطواته ومحاوره .